

ولا يفرك عن تركه وعرك كما قال تعالى وما  
خلقت لهن والنسوة الا يعبدون ما اريد منهم من  
رزق وما يريدان يطعون ان الله هو الرزاق  
ذو القوع المنتين ففرغ بالكلية الاخرة وفي  
معناه قول الناس من كان في عمل الله تعالى  
كان الله تعالى في عمله وروي انه صلى الله  
عليه وسلم كان اذا اصاب اهله لم يهرهم  
بالصلاة وتلا هذه الآية وعن عروة بن الزبير  
انه كان اذا راى ما عند السلطان قرا لا  
تمرن عينيك الا لانيه ثم ينادي بالصلاة بحم الله  
وعني ابو بكر بن عبد الله المزني كان اذا اصاب  
اهله فخلصه قال قوموا فصولوا بغير اسم الله  
تعالى ورسوله ثم تلاوا هذه الآية **والعاقبة**  
**الاجميلة للتقوى** اي اهل التقوى قال النبي  
عنا من رضى الله تعالى عنه الذي صدقوك و  
التفوك والتقوت ويوبى له قوله تعالى  
في موضع اخر **والعاقبة للتقوى** ولا معونة  
على الرزق وغيره يوارى بالصلاة فقد كان  
صلى الله عليه وسلم اذا خرب به امر  
اي

اي ما لب الموعدة اي اخبره ففرغ الى الصلاة وعن  
ابن هزيمة رضى الله عنه قال قال صلى الله  
عليه وسلم يقول الله تعالى انفرغ لعبادى املا  
صدري عنى واسد فرك وان لم تفعل ملات  
صدرى كسغلا ولم اسد فرك وعن ابن عباس  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من جعل اليوم هماً واحداً هم العادة كفاه الله تعالى  
هم ديناه ومن تشعبت به همومها والدين  
لم يبال الله في اوديتها هلك وعن زيد بن ثابت  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من كانت الدنيا هم فرك الله همه جمع الله له  
امرهم وجعل غناه في قلبه واتت الدنيا وهمهم  
ثم انه تعالى بعد هذه الوصية حكاى عنهم بشمهم  
ليقوله تعالى **وقالوا لا يتنا بآية من ربه** فكان  
من لوازم قوله تعالى **فاصبروا له** **بينما**  
**بيان ما في الصحف الاولى** من التوبة والالتجىل  
وسيا والكتب السماوية وهو المستعمل عليه القرآن  
من ابا الامم الماضية واهلاكهم بتكذيب الرسل فما  
يا منهم ان يكون حالهم في سوال الآيات كما اوليك